

المقدمة :

يوجد هناك العديد من الأشكال التي يمكن أن تأخذها أسواق السلع الاقتصادية، حيث يعتمد ذلك هذا السوق والسلوك الذي تقوم المنشأة باتباع من أجل تحقيق هدفها الأساسي وهو تعظيم الأرباح.

يقصد بشكل السوق نوع السوق الذي تعمل فيه المؤسسة، والذي يتحدد وفقا لدرجة المنافسة بين المنتجين أو المؤسسة العاملة تحت ظله، والذي بناء عليه تتحدد دالة المبيعات المتوقعة من قبل المؤسسة ومن ثم إيراداتها. و هناك أربعة أشكال للسوق هي:

سوق المنافسة التامة – سوق الاحتكار التام – سوق المنافسة الاحتكارية – سوق احتكار القلة .

أولاً : المنافسة الكاملة Competition Perfect يتميز سوق

المنافسة التامة أو الكاملة بعدة خصائص وهي :

1. وجود عدد كبير من المشترين (المستهلكين) والبائعين

(المنتجين) للسلعة : تعمل هذه الخاصية على ضمان عدم

تأثير أي مستهلك أو منتج على سعر السلعة في السوق،

حيث لا يستطيع المنتج التأثير على سعر السلعة السائد في

السوق. ويسمى السعر السائد في سوق السلعة التنافسي

بسعر المنافسة، وهو السعر الوحيد الذي تباع فيه السلعة

في سوق المنافسة.

2. تنتج المنشآت العاملة في سوق المنافسة سلع متجانسة

تعتبر السلعة التي يتم إنتاجها في سوق المنافسة الكاملة سلعة

متجانسة، بمعنى أن تكون هذه السلعة متطابقة من ناحية الجودة والكفاءة وأداء الخدمة، بغض النظر عن المنتج أو البائع الذي تم شراء السلعة منه. ونتيجة لتجانس السلعة، فإن السلعة التي يقوم بإنتاجها المنتج الأول تعتبر "بديل كامل لسلعة المنتجين الآخرين.

3. حرية الدخول والخروج إلى السوق: يمكن لأي منتج

الدخول إلى سوق السلعة وإنتاج هذه السلعة، وذلك بسبب عدم وجود أي عوائق تمنع دخول منتجين جدد إلى السوق. وتستطيع عناصر الإنتاج أيضاً الانتقال بسهولة من إنتاج سلعة إلى إنتاج سلعة أخرى .

4. توفر المعلومات بشكل كامل :تتوفر جميع المعلومات

المطلوبة حول السلعة وسعرها وطريقة إنتاجها والتكاليف المرتبطة بالإنتاج والتقنية المستخدمة في عملية إنتاجها وبصورة تامة في سوق المنافسة الكاملة

5. سلوك المنشأة التنافسية في المدى القصير تذكر أن الهدف

الأساسي لأي منشأة هو تعظيم الأرباح التي تحصل عليها. وفي نفس الوقت، فإن تعظيم الأرباح يعني تخفيض التكاليف التي تتحملها المنشأة. وبصورة عامة، تستمر المنشأة في الإنتاج طالما كان بإمكانها تغطية تكاليفها الكلية. والمقصود بتغطية التكاليف هنا أن تكون التكاليف الكلية أقم من، أو مساوية للإيرادات التي تحصل عليها المنشأة. أما إذا لم

تستطع المنشأة تغطية هذه التكاليف، فإنها قد تضطر إلى التوقف عن الإنتاج لتقليل خسائرها. وتجدر الملاحظة هنا إلى أن توقف المنشأة عن الإنتاج، لا يعني أن المنشأة لا تقوم بدفع أي تكاليف. فالمنشأة في المدى القصير، تتحمل دائماً التكاليف الثابتة بغض النظر عن مستوى الإنتاج. إذاً، حتى وأن توقفت المنشأة عن الإنتاج، فإن المنشأة تقوم بدفع التكاليف الثابتة

1) ثانياً الاحتكار التام: يعتبر سوق سلعة ما سوق احتكار تام إذا تميز السوق بالخصائص التالية :

1. وجود منتج أو بائع وحيد في السوق: في هذه الحالة فإن المحتكر هو المنتج أو البائع الوحيد للسلعة، وبالتالي فإن هذا المحتكر يمثل سوق السلعة. فعندما يقوم المحتكر برفع الكمية المعروضة من السلعة، فإن سعر السلعة سوف ينخفض. أما عندما يقوم المحتكر بتخفيض الكمية المعروضة فإن سعر السلعة سوف يرتفع. ويعتبر المحتكر صانعاً للسعر (Maker-Price)، وليس مستقبلاً للسعر (Taker-Price)، كما في سوق المنافسة الكاملة. كما يعتبر منحى الطلب المحتكر (البائع الوحيد في السوق)، على سلعة المحتكر هو نفسه منحى طلب السوق .

2. عدم وجود بدائل قريبة لسلعة المحتكر : ما يميز

السلعة التي يقوم المحتكر بانتاجها عدم وجود بدائل قريبة للسلعة، وبالتالي تكون مرونة الطلب السعرية لسلعة المحتكر مرونة منخفضة جداً ، ويكون معامل المرونة مقارباً للصفر .

3. وجود عوائق تمنع دخول منتجين جدد إلى سوق

المحتكر : على النقيض من سوق المنافسة، فإن سوق الاحتكار يتميز بوجود عوائق تمنع دخول أي منشأة إلى سوق المحتكر. فقد تكون هذه العوائق عوائق قانونية (براءات الاختراع والامتياز)، أو عوائق حكومية (قوانين محلية)، أو عوائق إنتاجية (ملكية طريقة الإنتاج أو ملكية عناصر الإنتاج)، أو عوائق تقنية (التكنولوجيا المستخدمة في عملية الإنتاج).

2) توازن المحتكر :

يتحقق توازن المنشأة (في سوق المنافسة أو الاحتكار)، عند المستوي الذي يتحقق فيه تساوي التكلفة الحدية مع الإيراد الحدي، أو :
 $Rmg = Cmg$ بشرط أن يكون السعر أعلى من سعر الإغلاق هذا
 التوازن يتحقق عندما يكون السعر أعلى من الإيراد المتوسط $P > P$
 . RM وبشكل عام، فإن السعر الذي يواجه المنشأة الاحتكارية يكون دائماً أعلى من الإيراد المتوسط (ماعدا عند إنتاج الوحدة الأولى).

3) سياسة التمييز السعري التمييز الاحتكاري:

تعريف التمييز سعري: عبارة قيام المحتكر ببيع نفس السلعة أو الخدمة بأسعار مختلفة بغرض تحقيق أقصى ربح ويعتمد نجاح سياسة التمييز سعري على قدرة المحتكر على عزل الاسواق. ومن امثلة على سياسة التمييز سعري تذاكر الحافلات والقطارات والطائرات التي تميز بين تذاكر الركاب حسب العمر. و تعد سياسة التمييز سعري ممكنه في حالة تقسيم السوق الكلية إلى أسواق منفصلة نوعا ما، حتى يصبح سعر التوازن في كل سوق من تلك الاسواق مختلفا عن سعر التوازن في الاسواق الاخرى، حيث إذا واجه المنتج المحتكر أسواق لسلع ذات مرونا مختلفة فإنه يتبع هذه السياسة.

➤ توازن المحتكر في ظل سياسة التمييز سعري:

- تكون كالة التكاليف الكلية للسوقين من الشكل

$$CT=f(Q)=f(Q_1+Q_2) \text{ حيث: } Q_1 \text{ تمثل الكمية المثلى}$$

للسوق الاول، Q_2 تمثل الكمية المثلى للسوق الثاني.

- تكون دالة الايراد الكلي للسوقين من الشكل: $RT = P_1.Q_1 + P_2.Q_2$

$$RT_1 + RT_2 = P_1.Q_1$$

حيث: Q_1 تمثل الكمية المثلى للسوق الاول، Q_2 تمثل الكمية

المثلى للسوق الثاني.

- P_1 تمثل السعر في السوق الاول، P_2 تمثل السعر في السوق

الثاني.

RT_1 يمثل الايراد الكلي للسوق الاول، RT_2 الايراد الكلي
للسوق الثاني

$$\pi = (RT_1 + RT_2) - CT = \text{الربح الكلي للمحتكر} : \\ (P_1 Q_1 + P_2 Q_2) - CT$$

بحيث يكون : $cmg_2 = cmg_1 = Cmg$

و شرط التوازن في السوق الاول $Rmg_1 = Cmg$

اما شرط التوازن في السوق الثاني $Rmg_2 = Cmg$

4) أنواع أخرى للسوق:

يعتبر كل من سوق المنافسة الكاملة وسوق الاحتكار التام الحالات
القصوى التي يمكن لأي سوق الوصول لها. وفيما بين هذين الشكلين
من أشكال السوق، توجد أشكال أخرى تجمع بين خصائص سوق
المنافسة الكاملة والاحتكار التام
1. أولاً : المنافسة الاحتكارية :

ويعتبر هذا السوق قريب من سوق المنافسة الكاملة، ومن خصائص هذا
السوق

- ✓ وجود عدد كبير من المنشآت الصغيرة، بحيث لا تستطيع أي
منشأة التأثير على سعر السوق.
- ✓ السلع متشابهة لكنها غير متجانسة، حيث يمكن التفرقة بين
السلع الموجودة في السوق.
- ✓ ويكون منحنى الطلب الذي يواجه المنشأة منحدرًا من أعلى
لأسفل، ومن اليسار إلى اليمين.

✓ سهولة الدخول إلى السوق .

✓ وجود المنافسة غير السعرية، ويتمثل ذلك باستخدام طرق

تنافسية كاستخدام وسائل الدعاية والإعلان، ويسمى هذا بالتمييز

(السلعي) (Differentiation Product.)

2. احتكار القلة:

سوق احتكار القلة (Oligopoly) نوع من أنواع

الأسواق يحتكر عدد محدد من البائعين سوق سلعة ويتحكمون في

سعرها، يكون عدد الشركات في هذا السوق عادة قليلاً بحيث يؤثر

قرار إحدى الشركات تأثيراً عميقاً على غيرها من الشركات في

سوق السلعة.

يضم هذا النوع من الأسواق عادة الصناعات الثقيلة مثل

صناعات التعدين مثل الحديد والزنك والنحاس، والنفط والكيمياويات،

والسفن والسيارات.

ويعتبر هذا السوق أقرب إلى سوق الاحتكار التام، ويتميز هذا السوق

بالخصائص التالية :

✓ وجود عدد قليل من المنشآت التي تملك حصة كبيرة من

السوق. ويمكن قياس حجم حصة المنشأة في السوق بتقدير

حجم المبيعات أو الإنتاج. (منظمة الأوبك)

✓ وجود المنافسة غير السعرية

✓. وجود عوائق تمنع دخول منتجين جدد إلى السوق.

وتعطي هذه الميزة "قوة احتكارية" للمنتجين في هذا

السوق، إضافة إلى وجود "علاقات متبادلة" بين المنتجين في السوق. وأخيراً، يتوفر في هذا السوق حوافز للاتفاق بين المنتجين في السوق على البيع بسعر معين، أو تقسيم مناطق البيع بين المنتجين وهكذا .

✓ تكون السلعة المنتجة سلعة متميزة، حيث يكون هناك اختلاف بسيط كنوع التغليف أو خدمات ما بعد البيع. وترتبط هذا الميزة مع المنافسة غير السعرية.

التمرين الاول :

منتج Q معروض في سوق المنافسة التامة بسعر $P = 90$ ، تكاليف هذا المنتج موضحة في الجدول التالي :

Q	0	1	2	3	4	5	6	7	8
CT	100	140	170	190	220	275	365	475	615

المطلوب :

احسب التكاليف الثابتة و التكاليف المتغيرة .

1. احسب الايراد الكلي و الربح
2. ماهي الكمية التي تعظيم الربح
3. ماهو السعر الذي لا تحقق عنده المؤسسة ارباح و لا خسائر عتبة المردودية .
4. ماهو السعر الذي يؤدي الي خروج المؤسسة من السوق "عتبة الاغلاق"

5. ارسم في معلم واحد كلا من CT ، RT ، π و في معلم اخر MT ، CMV ، Cmg ،

$R M$ ، Rmg

6. حدد منحنى عرض المنتج

الحل: 1 حساب التكاليف :

التكلفة الكلية = التكلفة المتغيرة + التكلفة الثابتة و بالتالي يكون الجدول كالاتي

100	100	100	100	100	100	100	100	100	CF
									T
515	375	265	175	120	90	70	40	0	CV
									T

2 حساب الايراد الكلي و الربح :

$$RT = P * Q$$

$$\Pi = RT - CT$$

720	630	540	450	360	270	180	90	0	RT
105	155	175	175	140	80	10	50-	100-	Π

3 من الجدول نلاحظ ان الربح هو اعظمي عند الكميتين 6 و 7 و يساوي 175 و
لاختيار الربح الاعظمي يجب حساب التكلفة الحدية و التي تحقق شرط التوازن التالي :
Cmg=Rmg = P = 90 و بالتالي يجب حساب كل من Cmg,Rmg .

90	90	90	90	90	90	90	90	-	Cmg
140	110	90	55	30	20	30	40	-	Rmg

من خلال الجدول نلاحظ ان الشرط Cmg=Rmg = P = 90 محقق فقط عند
الكمية 6 و عليه فان الكمية التي تعظم الربح هي 6 و يكون الربح الاعظمي هو 175 .

4 السعر الذي لا تحقق فيه المؤسسة لا ربح و لا خسارة او ما يعرف بعتبة المردودية

: هو عندما Cmg=CMT

$$\Pi = RT - CT$$

$$\Pi = 0$$

$$RT - CT = 0$$

$$CT = RT$$

$$P * Q = CT$$

$$P = CT / Q$$

$$P = CMT$$

كما نعلم انه في سوق المنافسة التامة Cmg = P

اذن: Cmg=CMT = P

نقوم بحساب CMT في الجدول التالي :

76,87	67,85	60,83	55	55	63,3	85	140	-	C MT
-------	-------	-------	----	----	------	----	-----	---	------

من النتائج المتحصل عليها في الجدول السابق نجد ان التكلفة المتوسطة الكلية تتساوى مع التكلفة الحدية عند القيمة 55 و عليه يكون السعر 55 ، عند هذا السعر يكون ربح المؤسسة مساويا ل 0 و هذه هي عتبة المرودية و التي تمثل هذه الحالة .

5 حساب عتبة الاغلاق :

تتحقق عتبة الاغلاق عندما : $Cmg = CVM = P$ و عليه نقوم بحساب التكلفة

المتغيرة المتوسطة في الجدول التالي:

64.37	53.57	44.16	35	30	30	35	40	-	CMT
-------	-------	-------	----	----	----	----	----	---	-----

من النتائج المتحصل عليها في الجدول السابق نجد ان التكلفة المتوسطة المتغيرة تتساوى مع التكلفة الحدية في ر 30 و عليه عتبة الاغلاق هي 30 و اذا كان السعر اقل من هذا السعر فان هذه المؤسسة سوف تواجه الخروج من السوق و الاغلاق

التمرين الثاني :

لتكن لدينا دالة التكلفة الكلي $CT=Q^3 - 8Q^2 + 100Q$

(1)-أوجد توازن المنتج ثم حدد السعر .

(2) متى تنسحب المؤسسة من السوق

الحل :

1 ايجاد توازن المنتج ثم تحديد السعر :

شرط توازن المؤسسة في سوق المنافسة التامة في المدى الطويل هو $Cmg = CMT = P$

$$Cmg = \partial CT / \partial Q = 3Q^2 - 16Q + 100$$

$$CMT = CT/Q = Q^2 - 8Q + 100$$

$$Cmg = CMT$$

$$3Q^2 - 16Q + 100 = Q^2 - 8Q + 100$$

$$2Q(Q - 4) = 0$$

و منه الكمية المثلى التي تعطى أرباح هذه المؤسسة هي: 4

تحديد السعر

$$: Cmg = CMT = P \Leftrightarrow 3(16) - 16(4) + 100 = 84 \Leftrightarrow P = 84 \quad P$$

متى تنسحب المؤسسة:

➤ تنسحب المؤسسة من السوق : في المدى القصير $CV M > P$
المدى الطويل $C M T > P$ ومنه تنسحب المؤسسة إذا كان $CMT > P$.

$$\partial ACT / \partial Q = 2Q - 8 = 0$$

$$Q = 4$$

و بالتالي تنسحب المؤسسة عندما يكون السعر مساو ل 84

التمرين الثالث : للحل كتطبيق

منفرض أن سوق يضم 80 مشتري ، و 60 منتج بحيث يعتبر المنتج متجانس و يمكن لمنتجين جدد الدخول في السوق مع توفر جميع المعلومات المتعلقة بهذا السوق ، كما نفترض أن كل المشتريين لهم نفس دالة الطلب $p = -20 Q + 164$ و كل المؤسسات الموجودة في السوق لها نفس دالة التكاليف الكلية: $CT = 3 Q^2 + 24 Q$

1. في أي سوق تعمل هذه المؤسسة ؟ حدد خصائصه
2. حدد دالة الطلب للسوق
3. حدد دالة عرض السوق
4. ما هو سعر التوازن و ما هي الكمية المباعة مثلا من طرف كل منتج

التمرين الرابع:

محتكر ينتج سلعة X في الفترة القصيرة التكاليف الثابتة معدومة،
ويتحمل المحتكر تكلفة حدية ثابتة تساوي 40 و.ن

المطلوب: إذا كان الطلب الموجه لهذا المحتكر معطى بالمعادلة $p=$

$120 - Q$ أوجد حجم الانتاج والسعر وكذا الربح الاعظمي في حالة

التوازن

الحل :

1. أيجاد حجم الانتاج الامثل:

$$C_{mg}=40$$

$$P=120-10Q$$

شرط التوازن في سوق الاحتكار التام هو $R_{mg} = C_{mg}$

$$RT = P \cdot Q = (120Q - 10Q^2) \cdot Q = 120Q - 10Q^2$$

$$R_{mg} = \frac{\partial RT}{\partial Q} = 120 - 20Q$$

$$R_{mg} = C_{mg} \leftrightarrow 0 - 20Q = 40 \leftrightarrow Q^* = 4$$

2. أيجاد السعر:

$$120 - 10(4) \leftrightarrow P = 80$$

3. حساب الربح الاعظمي

$$\pi = RT - CT$$

$$RT = P \cdot Q^* = 80(4) = 320$$

$$CT = 40(4) = 160$$

$$\pi = RT - CT = 320 - 160 = 160$$

الربح الاعظمي لهذا المحتكر هو : 160

التمرين الخامس : للحل كتطبيق

منتج محتكر للسوق له دالة التكلفة الكلية التالية: $CT = 5Q^2 + 10$ يواجه

دالة طلب من الشكل: $Q = 15 - P/10$ المطلوب:

1. اوجد كمية الانتاج المثلى التي تعظم ربح هذا المحتكر؟
2. ما هو السعر الذي يفرضه هذا المحتكر؟ استنتج نقطة عرض المحتكر؟
3. -بافتراض أن الدولة رأت ضرورة الحد من احتكار هذا المنتج ودفعه بأن يعمل وكأنه في سوق المنافسة التامة، ما هي الكمية والسعر في هذه الحالة؟

قائمة المراجع و الاحالات :

1. جورج فهمى رزق " الكامل في الاقتصاد الجزئي " شبكة الابحاث و الدراسات الاقتصادية 2
2. عمار عماري " الاقتصادي الجزئي : ملخص الدروس وتطبيقات محلولة " دار النشر جيطلي - برج بوعريريج ، الجزائر، 2012

3. عمر صخري " الاقتصاد الجزئي الوحدوي " ديوان المطبوعات الجامعية" بن عكنون الجزائر، 1992
4. عيسى خليفي " مبادئ الاقتصاد الجزئي " دار أسامة للطباعة والنشر والتوزيع- عمان ،الاردن، 2013
5. كساب علي " النظرية الاقتصادية :التحليل الجزئي " ديوان المطبوعات الجامعية بن عكنون، الجزائر
6. جي هولنت ولسون" الاقتصاد الجزئي : المفاهيم والتطبيقات "ترجمة كامل سلمان العاني، دارالمريخ للنشر - الرياض، السعودية .
7. دروس في الاقتصاد الجزئي 2 على منصة مودل للأستاذ الدكتور خليفي عيسى جامعة بسكرة
[Course:محاضرات و اعمال موجهة للاقتصاد الجزئي2\(univ-biskra.dz\)](http://univ-biskra.dz)
8. دروس الاقتصاد الجزئي المعمق الاستاذة جباري لطيفة غير منشورة